فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2020/2/17

العدد: 5163

الخبر الرئيسي

نتنياهو: طائراتنا بدأت تطير في الأجواء السودانية.. نحن في أوج عملية تطبيع مع دول عربية وإسلامية

... ص 4

أبرز العناوين

أبو ردينة: التنسيق الأمني مستمر وجاهزون لتوقيع اتفاق سلام خلال أسبوعين

نتنياهو: فريق فرض السيادة سيُكمل مهمته.. سنحول الضفة بكاملها إلى جزء لا يتجزأ من "إسرائيل"

"إسرائيل": حماس اخترقت هواتف مئات الجنود والضباط الإسرائيليين واستخرجت معلومات منها

وزيرة خارجية السويد: نحتاج لحل يساهم فيه الفلسطينيون وليس فرض خطة عليهم

محاولة قطرية لتهدئة الأوضاع في قطاع غزة بعد إخفاق الجهود المصرية والأممية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	أبو ردينة: التنسيق الأمني مستمر وجاهزون لتوقيع اتفاق سلام خلال أسبوعين	5
3.	اشتية: يجب أن يكون هناك بديل حقيقي لمنع إفشال أمريكا لعملية السلام	6
4.	عريقات: استراتيجيتنا أثمرت عن إصدار قاعدة بيانات لشركات عاملة بالمستوطنات	6
5.	معاريف: مساع إسرائيلية بخصم 1.7 مليار شيكل من أموال السلطة لعوائل قتلى إسرائيليين	7
6.	سلطة الطاقة الفلسطينية: الخطة الإسرائيلية لبناء شبكة كهرباء في الضفة تكريس للاحتلال	7
7.	نواب خلال ندوة بغزة: صفقة ترامب منعدمة قانونياً ومرفوضة برلمانياً ووطنياً وشعبياً	8
8.	وزارة الخارجية الفلسطينية تندد ببدء "لجنة أمريكية – إسرائيلية" رسم الخرائط	9
	المقاومة:	
9.	حماس: خطة كوخافي تحتكم لمنطق العصابات وتبحث عن نصر مفقود	9
10.	برهوم: تصريحات عريقات تهدف لتعطيل أي جهود لمواجهة صفقة القرن	9
11.	"إسرائيل": حماس اخترقت هواتف مئات الجنود والضباط الإسرائيليين واستخرجت معلومات منها	10
12.	قاسم: لقاء قيادات بالسلطة مع جهات صهيونية تطبيع مرفوض	10
13.	أبو مرزوق يدعو لمواجهة شاملة ضد صفقة القرن	11
14.	طائرات الاحتلال تستهدف موقعاً للمقاومة	11
15.	كتائب القسام تزف مجاهداً توفي إثر مرض عضال	11
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	نتنياهو: فريق فرض السيادة سيُكمل مهمته.. سنحول الضفة بكاملها إلى جزء لا يتجزأ من "إسرائيل"	12
17.	نتنياهو: التهدئة مع قطاع غزة أفضل لنا من الحرب	13
18.	"إسرائيل" تلغي تسهيلاتها لقطاع غزة	13
19.	مسؤول أمني إسرائيلي: الترتيبات بغزة ستكون بعد الانتخابات	13
20.	رئيس مجلس مجمع مستوطنات أشكول: لا عملية بغزة قبل الانتخابات	14
21.	ليبرمان: نحن في نهاية عهد نتنياهو وتنحّيه سيسهل تشكيل الحكومة	14
22.	مخاوف إسرائيلية من اعتراف دول أوروبية بدولة فلسطين	14
23.	أول حالات إصابة إسرائيلية لفيروس كورونا على متن السفينة السياحية قبالة اليابان	15
24.	الاحتلال يدعي "إحباط" تهريب هواتف محمولة لسجن مجدو	15

.25	سلاح البر.. الذراع الأهم في هيكلية جيش الاحتلال الإسرائيلي	15
.26	مناورات إسرائيلية في مستوطنات الضفة الغربية	16
.27	مناورة إسرائيلية تحاكي مهاجمة حزب الله منصات غاز	16
.28	نمو الاقتصاد الإسرائيلي 8.4 بالمئة في الربع الأخير من 2019	17
.29	الطيبي: سكان المثلث ليسوا قطع شطرنج يتلاعب بهم نتنياهو وكوشنر	17
.30	هآرتس: عشرات الطلبات قدمت للجنايات الدولية لمساعدة "إسرائيل"	18
.31	مدون إسرائيلي زار السعودية: المملكة تشبه أميركا أكثر من الشرق الأوسط	19
.32	الشرطة الإسرائيلية تحتجز فتاة ألقت تفاحة على نتنياهو	19
.33	استطلاع: 25% يؤيدون حكومة برئاسة غانتس بدعم خارجي من المشتركة	20
	الأرض، الشعب:	
.34	عائلات الأسرى تدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" لإنهاء جرائم التعذيب بحق أبنائهم	21
.35	فلسطينيو العراق: التضييق علينا دوافعه سياسية ولا تنازل عن حق العودة	22
.36	الاحتلال يعتقل 11 مواطنا بينهم فتية من الضفة	23
.37	جيش الاحتلال يجرف مساحات من أراضي بورين جنوب نابلس	23
	الأردن:	
.38	وزير خارجية الأردن: لا يمكن تحقيق السلام من دون زوال الاحتلال	23
.39	نوّاب أردنيون يطلقون "مليونية حق العودة"	23
.40	خبير أردني يحذر من المخاطر المائية التي ستنتج عن صفقة القرن	24
	لبنان:	
.41	أمين عام حزب الله: صفقة القرن هي صفقة إسرائيلية تستهدف لبنان	24
.42	ضغوط أمريكية جديدة على لبنان لإطلاق سراح العميل عامر فاخوري	24
	عربي، إسلامي:	
.43	يديعوت أحرونوت: الأجواء السودانية باتت مفتوحة أمام الطائرات الإسرائيلية	25
.44	أبو الغيط في مؤتمر ميونيخ الأمني: الدول العربية لم ولن تتخلى عن حل الدولتين	25
.45	وزير الخارجية السعودي: أي اتفاق سلام يجب أن يكون وفقاً للشروط الفلسطينية	26

46.	وزير خارجية إيران: صفقة القرن ستؤدي إلى مزيد من "العنف"	26
47.	محاولة قطرية لتهدئة الأوضاع في قطاع غزة بعد إخفاق الجهود المصرية والأممية	26
	دولي:	
48.	وزراء الاتحاد الأوروبي يبحثون خطة "صفقة القرن" وضغوط إسرائيلية لمنع صدور قرار ضدها	26
49.	وزيرة خارجية السويد: نحتاج لحل يساهم فيه الفلسطينيون وليس فرض خطة عليهم	27
50.	كندا: نجاح أو فشل صفقة القرن مرهون بالعودة لطاولة المفاوضات	27
51.	الاتحاد العام لنقابات عمال البرتغال يدين "صفقة القرن"	27
52.	اللوبي الإسرائيلي يعادي نائبة أمريكية لتعاطفها مع الشعب الفلسطيني	28
53.	"فاينانشيال تايمز": أمازون تستغل نفوذها التجاري لمساومة الفلسطينيين على دولتهم	28
	حوارات ومقالات	
54.	عبّاس ورفضه المائع الخطة الأميركية... لميس أندوني	28
55.	هذا ما سيوقف هرولة بعض العرب نحو "الكيان"... ياسر الزعاترة	31
56.	عوائق في طريق خطة كوخافي... عاموس هرئيل	33
57.	في محاولة يائسة: عباس أمام الاختبار الأخير في الأمم المتحدة... رونيت مرزان	36
	كاريكاتير:	38

***

١. نتنياهو: طائراتنا بدأت تطير في الأجواء السودانية.. نحن في أوج عملية تطبيع مع دول عربية وإسلامية

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/16**، تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم (الأحد)، إن الطائرات التجارية الإسرائيلية بدأت تطير في أجواء السودان، مشيراً إلى أن الممر الجوي الجديد يُعتبر نتيجة الاجتماع المهم الذي عقده مع عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة والحاكم الفعلي للسودان.

وقالت الخرطوم في الخامس من فبراير (شباط)، إنها أعطت الطائرات الإسرائيلية موافقة مبدئية على الطيران في الأجواء السودانية، وذلك بعد يومين من اجتماع البرهان مع نتنياهو في أوغندا.

وقال نتنياهو في كلمة أمام عدد من قيادات اليهود الأميركيين: «الآن نحن نبحث التطبيع السريع... أول طائرة إسرائيلية مرت أمس في أجواء السودان». وأشار إلى أن هذا الخط الجوي قلص الرحلة من إسرائيل إلى أميركا الجنوبية بنحو 3 ساعات، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2020/2/16**، الخرطوم- (الأناضول): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، الأحد، إن فريقا إسرائيليا سيضع خلال أيام خطة لـ "توسيع رقعة التعاون" مع السودان، بهدف "إحلال التطبيع" مع الخرطوم. جاء ذلك في تغريدة لنتنياهو على حسابه في "تويتر" باللغة العربية.

وقال نتنياهو إن هذه الخطوة تأتي استكمالا لـ"اللقاء التاريخي" الذي جمعه برئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان. وأضاف أنه خلال "الأسبوع الحالي، سيعمل فريق إسرائيلي على بلورة خطة لتوسيع رقعة التعاون بين البلدين".

وفي سياق ذي صلة، قال نتنياهو، الأحد، في تغريدة منفصلة: "نحن في أوج عملية تطبيع مع عدد كبير جدا من الدول العربية والإسلامية".

وأضاف: "أنتم ترون جزءا صغيرا منها (عملية التطبيع) فقط، فهذا هو رأس جبل الجليد، الذي يظهر فوق سطح الماء".

وتابع نتنياهو: "تحت سطح الماء هناك عمليات كثيرة تغيّر وجه الشرق الأوسط وتضع إسرائيل في مكانة الدول العظمى إقليميا وعالميا". وأردف: "هذه ثمار سياستنا".

٢. أبو ردينة: التنسيق الأمني مستمر وجاهزون لتوقيع اتفاق سلام خلال أسبوعين

رام الله- كفاح زبون: قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن السلطة الفلسطينية مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام خلال أسبوعين فقط إذا وافقت إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وأضاف أبو ردينة، في حديث لصحافيين إسرائيليين التقاهم في رام الله بترتيب من لجنة رسمية فلسطينية تعنى بالتواصل مع المجتمع الإسرائيلي: «نحن نتعامل مع حكومة إسرائيلية تدمر أي فرصة للسلام، والحكومة الأميركية تدفع إسرائيل والفلسطينيين إلى صراع دائم».

وقال في تصريحه إنه «لن يتم حل الصراع عن طريق صفقة قدمها الأميركيون، لكن عن طريق المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين». ومضى يقول: «نحن أمام نقطة تحول، هل تختار إسرائيل السلام أم الصراع المستمر؟ رئيسنا يريد السلام، لكن من الصعب إيجاد قائد مستعد للتوقيع على الشروط الأميركية». وتابع: «نريد شريكاً يريد السلام. نريد رجالاً مثل بيريس ورابين يدعمان

السلام». وأردف: «نحن نتحمل ونصبر، لأننا لا نريد أن تتجه الأمور للأسوأ. نريد أن يعرف الشعب الإسرائيلي أننا جادون في مكافحة الإرهاب، لو لم نكن كذلك لسمحنا للشعب بالتسلح». وفي محاولة لطمأنة الإسرائيليين أكثر حول جدية السلطة، أكد أبو ردينة أن التنسيق الأمني مستمر، بخلاف ما أعلنه سابقاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولون آخرون.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/17

٣. اشتية: يجب أن يكون هناك بديل حقيقي لمنع إفشال أمريكا لعملية السلام

ميونخ: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: إنه "يجب أن يكون هناك بديل حقيقي وتدخل دولي جاد تقوده أوروبا والدول العظمى، لمنع الافشال المتكرر من أمريكا للأمم المتحدة ولعملية السلام، وليكون بديلا لسياسات الضم وعملية فرض الخطة الأمريكية الاسرائيلية من طرف واحد".

وأضاف اشتية: "نريد عملية سلام ذات إطار مرجعي دولي متعدد الأطراف قد يضم الأمم المتحدة أو الرباعية الدولية مضافا اليها بعض الدول، وتكون وفق إطار زمني واضح وإجراءات حقيقية لبناء الثقة بين كافة الأطراف".

جاء ذلك خلال لقائه عضو البرلمان الألماني نوربرت روتجين رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان، اليوم الأحد، على هامش مشاركته في أعمال الدورة الـ 56 لمؤتمر ميونخ للأمن.

كما أكد رئيس الوزراء على أهمية التدخل الدولي والأوروبي بشكل خاص لوقف عرقلة اسرائيل اجراء الانتخابات في القدس وكافة الأراضي الفلسطينية. وشدد اشتية على أهمية بلورة أوروبا لاستراتيجية داعمة للحق الفلسطيني في اللجوء الى المرجعيات الدولية بما فيها محكمة الجنايات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/16

٤. عريقات: استراتيجيتنا أثمرت عن إصدار قاعدة بيانات لشركات عاملة بالمستوطنات

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن الاستراتيجية الفلسطينية أثمرت عن إصدار مجلس حقوق الانسان قاعدة بيانات بأسماء الشركات الدولية العاملة بالمستوطنات، مذكراً بأن عدد الشركات قبل أعوام كان بالمئات ونتيجة هذه الاستراتيجية جرى انسحاب بعضها.

وبين عريقات في حديث لبرنامج ملف اليوم عبر تلفزيون فلسطين، أن العمل لا زال جاريا لمخاطبة الشركات من أجل إغلاق مقارها وفروعها، مشيرا إلى أنه سيتم توجه رسائل للشركات الاميركية بشكل مباشر، لافتاً الى أن الشركة التي سترفض الانسحاب ستواجه بالقضاء.

وحول دعوة القيادة، للحكومة البريطانية لعدم الاستجابة لطلب اسرائيل حول إدراج المستوطنات ضمن اتفاقية التجارة الحرة المشتركة التي ستدخل حيز التنفيذ العام المقبل، قال عريقات: "الرد البريطاني واضح عبر تصريحات رئيس الوزراء بوريس جونسون التي قال فيها، "الضم لا يمكن قبوله والاستيطان غير شرعي"، كذلك فعلت كل دول الاتحاد الأوروبي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/16

٥. معاريف: مساع إسرائيلية بخصم 1.7 مليار شيكل من أموال السلطة لعوائل قتلى إسرائيليين

رام الله: كشفت صحيفة معاريف العبرية، اليوم الاثنين، عن مساع تبذلها "وزارة القضاء الإسرائيلية"، لتنفيذ أمر قضائي بخصم 1.7 مليار شيكل، من أموال السلطة الفلسطينية، لصالح عوائل قتلى إسرائيليين لقوا حتفهم جراء 15 عملية تفجيرية وقعت خلال الانتفاضة الثانية.

وبحسب الصحيفة، فإن القرار القضائي الصادر عن محكمة القدس الجزئية، حمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن تلك الهجمات التي نفذت من قبل عناصر ناشطة في فتح، وحماس والجهاد الإسلامي. وأشارت الصحيفة، إلى أن هناك مساعي لخصم تلك الأموال من عوائد الضرائب أو الأموال التي تدفعها السلطة لعوائل منفذي تلك العمليات، وكذلك لمن كان يقف خلفهم من عناصر الفصائل الفلسطينية والذين أسروا لاحقا.

القدس، القدس، 2020/2/17

٦. سلطة الطاقة الفلسطينية: الخطة الإسرائيلية لبناء شبكة كهرباء في الضفة تكريس للاحتلال

رام الله: وصفت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية الخطة الإسرائيلية لبناء شبكة كهربائية في الأراضي الفلسطينية بأنه "تكريس لفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية ودعم الوجود الاستيطاني الغاشم".

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن سلطة الطاقة القول، في بيان الأحد، إن "إعلان وزارة الطاقة الإسرائيلية بناء شبكة كهربائية على الأراضي الفلسطينية يخدم فقط المستوطنين، وتذرعها بأن هذا سيساعد على التخفيف من أزمة الكهرباء للمواطنين الفلسطينيين مجرد وهم".

وأوضحت أن "السياسة التي عمل عليها الاحتلال من خلال خفض الأحمال وتقنين القدرة الكهربائية المزودة لشركات التوزيع الفلسطينية ضاربة بعرض الحائط كل الاتفاقيات الموقعة، والمماطلة بتشغيل محطات التحويل الفلسطينية الجاهزة منذ عام 2016 لتهيئة الظروف المناسبة لتمرير هذا المخطط

الكهربائي الاستيطاني الجديد، ما هي إلا محاولة مكشوفة لإقناع الشارع الفلسطيني للقبول بهذا المخطط".

القدس العربي، لندن، 2020/2/17

٧. نواب خلال ندوة بغزة: صفقة ترامب منعدمة قانونياً ومرفوضة برلمانياً ووطنياً وشعبياً

أكد نواب في المجلس التشريعي، اليوم الأحد، أن "صفقة ترامب" للتسوية منعدمة قانونياً ومرفوضة برلمانيا ووطنياً وشعبياً ولا تساوي الحبر الذي كتبت فيه. وشدد هؤلاء خلال ندوة بعنوان "برلمانيون ضد صفقة ترامب المشؤومة"، اليوم الأحد، على أن صفقة القرن مشروع صهيوني أمريكي يهدف لفرض أمر واقع لتصفية القضية الفلسطينية. وأكد رئيس كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي، د. محمود الزهار، أن الصهيونية المسيحية ممثلة بترامب وإدارته هي من تقدم الدعم والتأييد لصفقة القرن، مشيرًا إلى أن هذه الصفقة مرفوضة لأنها تخدم مصالح دولة الاحتلال بالدرجة الأولى. وأشار الزهار إلى أن سلطة عباس لن تخرج عن التزاماتها تجاه الاحتلال من خلال استمرار التنسيق الأمني، مستنكراً رد "الصهيونية العربية" التي تطبع مع الاحتلال. وشدد على أن تصاعد المقاومة في القدس والضفة رد عملي على الصهيونية وهذه الخطة المشؤومة، داعياً لتصعيد المقاومة والتركيز على كشف خطورة هذه الصفقة على ثوابت الأمة.

بدوره، أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، د. حسن خريشة، أن حل المجلس التشريعي لم يكن بريئًا، مشدداً على رفضه صفقة ترامب شكلاً ومضموناً. وطالب خريشة بتنفيذ قرارات الاجماع الوطني وسحب الاعتراف بالاحتلال واتفاق باريس، مطالباً بضرورة تعزيز الوجود الإسلامي ولابد من الحفاظ عليها.

ومن جانبه، أشار المستشار محمد فرج الغول رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي أن صفقة القرن خارجة عن القانون الدولي وتعتمد على فرض وقائع جديدة بالقوة والتهديد. ووصف الغول صفقة ترامب بأنها اعلان حقيقة تستهدف القضية الفلسطينية وأنها استعمار من نوع جديد. من جهته أكد عضو المجلس الوطني الفلسطيني، د. فايز أبو شمالة، أن صفقة القرن تذبح القضية الفلسطينية، وأنها بدأت من القناعات التوراتية الصهيونية، مشيراً إلى أن الصفقة لم تختلف في خطرها عن أوسلو في بعدها الجغرافي. وطالب أبو شمالة بتنحي محمود عباس من رئاسة السلطة باعتباره فشل في انتزاع حقوق شعبنا، مشيراً إلى أنه يجب أن يبدأ من قمة الهرم السياسي وهذا منوط بشعبنا وقيادته.

فلسطين أون لاين، 2020/2/16

٨. وزارة الخارجية الفلسطينية تندد ببدء "لجنة أمريكية – إسرائيلية" رسم الخرائط

اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية الإعلان عن تشكيل ما يُسمى ب«لجنة رسم خرائط الضم الإسرائيلية – الأمريكية» بأنه يُشكل إمعاناً في العدوان على شعبنا الفلسطيني وحقوقه، واستخفافاً بالمواقف الدولية التي رفضت «صفقة القرن»، وحذرت من تداعياتها الخطرة على فرص تحقيق السلام، وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها، وتمادياً في التمرد والانقلاب على القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها.

واعتبرت الوزارة في بيان، أن الإعلان عن هذه اللجنة بتشكيلتها، يعكس عمق الشراكة بين ترامب ونتنياهو، وحجم المؤامرة على القضية الفلسطينية كما لخصتها «صفقة القرن»، وتشرف على تنفيذها فرق عمل متصهينة. وقالت الوزارة: إنها تنظر بخطورة بالغة لهذه الخطوة الاستفزازية العدوانية، وتتعامل معها كجزء لا يتجزأ من «صفقة القرن» المشؤومة، وامتداد لإجراءات وتدابير الاحتلال؛ الهادفة إلى حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية من جانب واحد وبالقوة.

الخليج، الشارقة، 2020/2/17

٩. حماس: خطة كوخافي تحتكم لمنطق العصابات وتبحث عن نصر مفقود

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن خطة رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي لجيشه للسنوات المقبلة، تؤكد العقلية الإجرامية التي تحكم قيادات الاحتلال، وضربهم بعرض الحائط كل الأعراف والقوانين الإنسانية، واحتكامهم لمنطق العصابات.

وشدد قاسم في تصريحات وصلت "الرأي" اليوم السبت، أن الخطة تبحث عن نصرٍ مفقود، وحسم للمعارك يبتعد مسافات متزايدة عن منال هذا الجيش العدواني، ويريد أن يستعيض عن عدم قدرته على حسم المعارك العسكرية بارتكاب المجازر ضد المدنيين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/15

١٠. برهوم: تصريحات عريقات تهدف لتعطيل أي جهود لمواجهة صفقة القرن

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن تصريحات صائب عريقات مثيرة للسخرية ولن تلتفت إليها الحركة، وتهدف للتغطية على دور السلطة وحركة فتح في تعطيل أي جهود لتحقيق الوحدة، ووضع استراتيجية مواجهة صفقة القرن ومشاريع الاحتلال ومخططاته التصفوية.

جاء ذلك خلال تصريح صحفي اليوم الأحد للناطق باسم حماس فوزي برهوم عقب فيه على تصريحات عريقات التي قال فيها: "إن حماس تؤخر زيارة وفد المنظمة للقطاع وترفض توجيه دعوة لحضور اجتماع الفصائل كافة في غزة".

وأشار برهوم إلى أن الفريق المعطل في السلطة وحركة فتح لأي جهود لتحقيق الوحدة هو ذاته من أفشل ترتيبات حركة حماس مع الفصائل الأربعة لحضور وفد المنظمة إلى غزة، ويعطل تشكيل اللجنة الوطنية لمواجهة صفقة القرن التي أُعلن عن تشكيلها في المؤتمر الوطني والشعبي لمواجهة صفقة القرن.

موقع حركة حماس، 2020/2/16

١١. "إسرائيل": حماس اخترقت هواتف مئات الجنود والضباط الإسرائيليين واستخرجت معلومات منها

اعترفت إسرائيل يوم الأحد، أن حركة حماس نجحت باختراق هواتف محمولة لمئات الجنود والضباط في الجيش الإسرائيلي، من خلال ثلاثة تطبيقات "تجسسية"، وأن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) أحبطا عمل هذه التطبيقات إثر اكتشافها.

واستخدمت حماس التطبيقات الثلاثة للتوغل للحصول على معلومات في هواتف مئات الضباط والجنود الإسرائيليين، وبضمن ذلك موقعهم وتشغيل كاميرات الهواتف المحمولة وتفعيل التسجيل فيها.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي أن اختراق حماس لهواتف ضباطه وجنوده تم بواسطة محادثات في شبكات التواصل الاجتماعي، أجرتها شخصيات غير حقيقية من جانب حماس مع الضباط والجنود وأقنعتهم بمواصلة المحادثات من خلال تطبيق معين.

عرب 48، 2020/2/16

١٢. قاسم: لقاء قيادات بالسلطة مع جهات صهيونية تطبيع مرفوض

غزة – الرأي: قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن مشاركة قيادات من السلطة في لقاءات مع جهات صهيونية في "تل أبيب"، تشكل طعنة لكل المواقف الرافضة لصفقة القرن، وهي تطبيع مستنكر ومرفوض من الكل الوطني الفلسطيني.

وأضاف قاسم في تصريح صحفي اليوم السبت، أن هذه اللقاءات تشجع بعض الأطراف في المنطقة على التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتضعف حركة التضامن مع قضية شعبنا الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/15

١٣. أبو مرزوق يدعو لمواجهة شاملة ضد صفقة القرن

الدوحة: أكد موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، على ضرورة مواجهة الخطة الأميركية المسماة "صفقة القرن" كطريق وحيد لإفشالها بدلًا من الحوار حولها.

وأشار أبو مرزوق في تغريدة له عبر تويتر، إلى تصريحات رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو حول أن هذه الخطة سيتم تطبيقها بموافقة الفلسطينيين أو بدونهم. وقال "المواجهة يجب أن تكون شاملة على المستويين الوطني والإقليمي". وأضاف "يجب أن نعترف بأن التسوية السياسية لم يعد لها مكان في الصراع". في إشارة إلى المفاوضات مع الاحتلال.

القدس، القدس، 2020/2/17

١٤. طائرات الاحتلال تستهدف موقعاً للمقاومة

غزة ـ ضياء خليل: شنّت طائرات حربية ومروحية إسرائيلية، ليل السبت الأحد، عدة غارات على موقع عسكري لـ"كتائب القسام"، الذراع العسكرية لحركة "حماس"، غربي مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة. وأفاد ناشطون وشهود عيان بأن موقع التل العسكري تعرّض لأكثر من ست غارات إسرائيلية متتالية، ما أدى إلى نشوب حريق بداخله. ولم تُسجَّل إصابات في صفوف الفلسطينيين عقب القصف الإسرائيلي الذي أحدث حالة من الهلع لدى السكان.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/16

١٥. كتائب القسام تزف مجاهداً توفي إثر مرض عضال

غزة – الرأي: زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أحد مجاهديها، من مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة والذي توفي إثر مرضٍ عضال.

وقالت كتائب القسام في بيانها العسكري إن الشهيد المجاهد القسامي / حامد عبد المجيد سلامة أبو زعنونة، (65 عاماً)، من مسجد "الرباط" في مشروع بيت لاها شمال القطاع، توفي اليوم الجمعة جمادى الآخر 1441هـ الموافق 2020/02/14م إثر مرضٍ عضالٍ.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/15

١٦. نتنياهو: فريق فرض السيادة سيُكمل مهمته.. سنحول الضفة بكاملها إلى جزء لا يتجزأ من "إسرائيل"

ذكرت **القدس، القدس، 2020/2/16**، رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة– أكد بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، أن لجنة فرض السيادة من خلال رسم الخرائط والمشكلة بفريق إسرائيلي– أميركي، قد بدأت أعمالها بعد تشكيلها، وأنها قريبًا ستكمل مهمتها.

وأشار نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته إلى أنه تمت الموافقة على تشكيل اللجنة المشتركة وبدأت مهامها.

وقال: "إن هذا الفريق سيحقق السيادة، على ما تبقى من وطننا في الضفة الغربية وغور الأردن وشمال البحر الميت، وهي مناطق تُعد جزءًا لا يتجزأ من دولة إسرائيل، وإلى الأبد"، وفق قوله.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/17**، رام الله: كفاح زبون تل أبيب: «الشرق الأوسط»، قالت مصادر في إسرائيل، إن اللجنة بدأت تعد الترتيبات التنظيمية لعملها؛ حيث إن كل اجتماع لها سيوجب سفر أعضائها الإسرائيليين إلى واشنطن أو سفر أعضائها الأميركيين إلى إسرائيل. وسيكون عليها ترتيب مشاركة الخبراء والمهندسين وكل ذوي الشأن، «لأن الحديث يجري عن ترسيم حدود إسرائيل لأول مرة في تاريخها، وسيتم تدقيق تعديل الخرائط التي وضعت في الخطة الأصلية التي نشرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في 28 من الشهر الماضي».

ويتألف الوفد الأميركي في هذه اللجنة، حسب تلك المصادر، من السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، وكبير مستشاري السفير أريه لايتس تون، ورئيس الشؤون الإسرائيلية الفلسطينية في مجلس الأمن القومي الأميركي، سكوت ليث. وأما الوفد الإسرائيلي فيتألف من وزير السياحة المقرب من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ياريف ليفين، والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، رون درامر، والمدير التنفيذي لمكتب رئيس الحكومة، رونين بيرتس.

وأكدت مصادر أخرى أن تركيب اللجنة قد يتغير، بعد الانتخابات الإسرائيلية، التي ستجري بعد أسبوعين، في ضوء النتائج. ففي حال تشكيل حكومة برئاسة بيني غانتس، سيحرص على إشراك الجيش الإسرائيلي في هذه اللجنة، علماً بأن نتنياهو استبعد الجيش عنها. لكن استباق الإعلان عنها، اليوم، جاء لخدمة نتنياهو في الانتخابات، إذ إنه أراد أن يثبت أنه جاد في تنفيذ عمليات الضم، لأن المستوطنين يتهمونه بالتردد في الموضوع بسبب قرار الإدارة الأميركية عدم إعلان الضم، ويطالبونه بتجاهل الموقف الأميركي، زاعمين: «إذا لم يتم الضم قبل الانتخابات فإنه لن يتم أبداً».

١٧. نتنياهو: التهدئة مع قطاع غزة أفضل لنا من الحرب

القدس- "القدس" دوت كوم- (شينخوا)- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم (الأحد) أن خيار التهدئة مع قطاع غزة أفضل لإسرائيل من الذهاب إلى الحرب.

وأضاف نتنياهو، خلال اجتماعه مع رؤساء مجالس المستوطنات المقامة في محيط غزة، "قبل الانتخابات من الصعب الذهاب إلى حدث عسكري مهم، ولكن إذا لم يكن هناك خيار بديل فسيكون ذلك". وأضاف "التهدئة أفضل لنا من الحرب وعلينا أن نستنفذ كل الإجراءات". وأوضح نتنياهو أن إسرائيل تستعد "لجميع السيناريوهات بما في ذلك عملية واسعة النطاق".

القدس، القدس، 2020/2/16

١٨. "إسرائيل" تلغي تسهيلاتها لقطاع غزة

رام الله: ألغت إسرائيل تسهيلات سابقة منحتها لقطاع غزة ضمن اتفاق تهدئة مع حركة حماس، وذلك بعد ساعات من شنها غارات ضد أهداف للحركة في القطاع.

وأعلن منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية أن الإجراءات المدنية التي تم إعدادها لقطاع غزة قد تم التراجع عنها، وشمل ذلك: توسيع مساحة الصيد، وإلغاء التصاريح التجارية لـ500 شخص، ومنع إدخال الأسمنت إلى القطاع. وقال منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية: «(حماس) مسؤولة عما يحدث داخل وخارج قطاع غزة. ما دام أنه لم يتم الحفاظ على الهدوء، فإن دولة إسرائيل سوف تتصرف وفقاً لذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/17

١٩. مسؤول أمني إسرائيلي: الترتيبات بغزة ستكون بعد الانتخابات

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قال مسؤول أمني إسرائيلي، صباح يوم الأحد، أنه لن يكون هناك أي تقدم بشأن ترتيبات الهدوء في غزة قبل أن يتم تشكيل حكومة جديدة. ونقلت إذاعة "كان" العبرية عن المسؤول قوله، "إنه طالما لا يوجد حكومة، فلن يكون هناك أي تقدم، لأن لا أحد يريد أن يتم تصويره وكأنه يقدم هدايا لحماس". وأشار إلى أنه تم التراجع عن التسهيلات المقدمة لغزة عقب إطلاق الصواريخ الليلة الماضية، رغم محاولات التوصل لإعادة الهدوء على جبهة غزة.

القدس، القدس، 2020/2/16

٢٠. رئيس مجلس مجمع مستوطنات أشكول: لا عملية بغزة قبل الانتخابات

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قال غادي يركوني رئيس مجلس مجمع مستوطنات أشكول المحاذي لحدود جنوب قطاع غزة، إنه لن يكون هناك أي هجوم على غزة قبل الانتخابات المقرر عقدها في الثاني من آذار المقبل.

وأوضح يركوني في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الاثنين، أن خيار العملية العسكرية بغزة قبل الانتخابات سيكون فقط في حال وقع حدث غير عادي، مرجحا أن تبقى الأوضاع كما هي وأن لا يقع أي هجوم قد يدفع جيش الاحتلال إلى شن عملية عسكرية قبل الانتخابات.

القدس، القدس، 2020/2/17

٢١. ليبرمان: نحن في نهاية عهد نتنياهو وتنحّيه سيسهل تشكيل الحكومة

تل أبيب- وكالات: وجه رئيس حزب "يسرائيل بيتنو"، أفيغدور ليبرمان، انتقادات شديدة اللهجة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، داعياً إياه إلى التنحي، فيما رد حزب الليكود على هذه الانتقادات قائلاً إن "ليبرمان تموضع في معسكر اليسار".

وردت تصريحات ليبرمان، أمس، خلال فعاليات برنامج "السبت الثقافي"، التي أقيمت في مدينة شوهم، حيث قال "نحن في نهاية عهد نتنياهو. آمل حقاً أن يقوم بعمل جيد لنا جميعاً ويتنحى".

وأضاف ليبرمان إنه "إذا تنحى نتنياهو واعتزل السياسة، فسيكون من السهل للغاية تشكيل ائتلاف حكومي".

وواصل ليبرمان هجومه على نتنياهو، قائلاً "أنا لا أفهم العلاقة بين نتنياهو واليمين، نتنياهو جلس مع عرفات ووقع اتفاق الخليل وصوت لفك الارتباط مع غزة"، مضيفاً "في الوقت الذي استسلم فيه نتنياهو للحريديين فإن "يسرائيل بيتنو" يواصل الحركة التحريرية".

الأيام، رام الله، 2020/2/16

٢٢. مخاوف إسرائيلية من اعتراف دول أوروبية بدولة فلسطين

صالح النعامي: تسود في إسرائيل مخاوف جدية من إقدام دول أوروبية على الاعتراف بدولة فلسطين رداً على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطة إملاءاته لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة بـ"صفقة القرن".

وذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن مسؤولين كبارا في إسرائيل حصلوا على معلومات مفادها بأن جان أسلبورن، وزير خارجية "لوكسمبورغ"، دعا عدداً من نظرائه الأوروبيين إلى عشاء عمل

مساء أمس الأحد، بهدف التوافق على موقف يؤيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية رداً على خطة ترامب.

ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية في تل أبيب قولها إن وزراء خارجية كل من فرنسا وإسبانيا وفنلندا وأيرلندا والبرتغال ومالطا والسويد وسلوفانيا من المنتظر أن يوافقوا على حضور لقاء أسلبورن.

وحسب المصادر، فإنه حتى لو لم توافق جميع هذه الدول على طلب أسلبورن بالاعتراف بدولة فلسطين، فأنه في حكم المؤكد أن معظمها ستفصح عن مواقف "رافضة بقوة" لخطة ترامب.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/16

٢٣. أول حالات إصابة إسرائيلية لفيروس كورونا على متن السفينة السياحية قبالة اليابان

طوكيو–(د ب أ): ذكرت وزارة الصحة الإسرائيلية أنه تم تحديد أول حالات إصابة بفيروس كورونا بين الركاب على متن سفينة سياحية قبالة اليابان. ونقلت وكالة "بلومبرغ" للأنباء الأحد عن الوزارة قولها إن ثلاثة إسرائيليين أظهرت الفحوصات إصابتهم بالفيروس، وتم نقلهم من السفينة "دياموند برينسيس" إلى مستشفى في اليابان. وذكرت الوزارة أنه تم إبلاغها إن الحالات بسيطة.

القدس العربي، لندن، 2020/2/16

٢٤. الاحتلال يدعي "إحباط" تهريب هواتف محمولة لسجن مجدو

الناصرة – وكالات: كشفت وسائل إعلام عبرية، النقاب عن أن ما يسمى إدارة السجون التابعة للاحتلال، اعتقلت حارس أمن إسرائيلي (سجان) في سجن مجدو، شمال فلسطين المحتلة عام 48، بتهمة تهريب هواتف خلوية لأسرى فلسطينيين.

وزعمت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، أن سلطات السجن ضبطت 11 هاتفا خلويا، و15 شريحة مع أسير فلسطيني كان يخفيها داخل جسده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/16

٢٥. سلاح البر.. الذراع الأهم في هيكلية جيش الاحتلال الإسرائيلي

غزة – سلاح البر هو أحد أسلحة الجيش الصهيوني الثلاثة، سلاح البر وسلاح البحر وسلاح الجو، ويعد سلاح البر القوة الضاربة في الجيش.

تم تأسيس سلاح البر عام 1983م وسمي باسم "العمليات الميدانية"، وفق ما أعده فريق الترجمة في شبكة فلسطين للحوار التابعة "للمركز الفلسطيني للإعلام"، ويعد قائد سلاح البر عضو هيئة الأركان

العامة للجيش، ويشغل هذا المنصب الجنرال يوئيل ستريك (مواليد 1966)، هو ضابط في الجيش برتبة لواء.

وينقسم سلاح البر إلى أربعة أقسام:- سلاح المشاة- سلاح المدفعية- فيلق المدرعات- فيلق الهندسة- سلاح الاستخبارات الميدانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/16

٢٦. مناورات إسرائيلية في مستوطنات الضفة الغربية

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة – تبدأ صباح اليوم الاثنين، مناورات إسرائيلية واسعة في مستوطنات الضفة الغربية بالتنسيق بين ما يسمى قيادة الجبهة الداخلية، والمنطقة المركزية أو الوسطى.

وبحسب الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، فإن المناورات سيتم خلالها إطلاق صفارات الإنذار في مستوطنات الضفة ما بين الساعة 30:9 وحتى الساعة 20:10 من هذا الصباح.

وأشار إلى أنه سيتم تفعيل الصفارات على فترات وأوقات مختلفة وليس بشكل دائم وسيشمل غالبية المستوطنات.

القدس، القدس، 2020/2/16

٢٧. مناورة إسرائيلية تحاكي مهاجمة حزب الله منصات غاز

أفادت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، أمس، بأن سلاح البحرية الإسرائيلي يقوم بإجراء مناورات بحرية تهدف إلى محاكاة حرب محتملة مع حزب الله، وللاستعداد لمواجهة أي سيناريوهات متوقعة من الحزب اللبناني.

وأوردت الصحيفة أن البحرية الإسرائيلية قامت بإجراء مناورات عسكرية، الأسبوع الماضي، بمشاركة واسعة من السفن الصاروخية في البحرية الإسرائيلية، استعدادا لمواجهة هجمات افتراضية على سفن ومنشآت بحرية إسرائيلية باستخدام صواريخ وقوارب وطائرات مسيرة متفجرة.

وذكرت الصحيفة أن منصات الغاز الطبيعي الإسرائيلي يعتبرها حزب الله هدفا مشروعا ومرجحا حال وقوع أي حرب مع الجيش الإسرائيلي، وبان حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، قد صرح بذلك، غير مرة.

ونقلت عن قائد السرب الـ34 المضاد للغواصات في البحرية الإسرائيلية، الجنرال غاي باراك، أن "حزب الله" يرى أن منصات الغاز في المتوسط هدف محتمل ومرجح، سواء في الساعة الأولى للحرب أو في اليوم العاشر، على سبيل المثال.

الأيام، رام الله، 2020/2/15

٢٨. نمو الاقتصاد الإسرائيلي 8.4 بالمئة في الربع الأخير من 2019

تل أبيب–رويترز – قال المكتب المركزي للإحصاءات يوم الأحد إن التقديرات المبدئية تشير إلى أن الاقتصاد الإسرائيلي نما بمعدل سنوي فاق التوقعات وبلغ 8.4 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي بفضل مبيعات السيارات في أواخر السنة قبل سريان زيادة ضريبية.

وقال المكتب إن مكاسب كبيرة تحققت في الاستهلاك الخاص والاستثمار في الأصول الثابتة مع زيادات أصغر في الصادرات والإنفاق الحكومي.

وباستبعاد صافي الضريبة على الواردات في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي والتي أقبل الإسرائيليون خلالها على شراء السيارات قبل سريان زيادة ضريبية في 2020 بلغ معدل النمو 3.3 في المئة.

وبلغ متوسط توقعات الاقتصاديين للنمو في استطلاع أجرته رويترز 8.3 في المئة في الربع الأخير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/2/16

٢٩. الطيبي: سكان المثلث ليسوا قطع شطرنج يتلاعب بهم نتنياهو وكوشنر

رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة– قال أحمد الطيبي، العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي، السبت، إن سكان المثلث في الخط الأخضر ليسوا قطع شطرنج يتلاعب بهم كل من بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، وجاريد كوشنر، المستشار الأول للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

جاءت أقوال الطيبي تعقيبًا على ما تتضمنه الخطة الأميركية المسماة "صفقة القرن" بشأن نقل سكان المثلث للدولة الفلسطينية المحددة وفق الخطة، حسب ما نقل عنه موقع صحيفة "معاريف" العبرية.

القدس، القدس، 2020/2/15

٣٠. هآرتس: عشرات الطلبات قدمت للجنايات الدولية لمساعدة "إسرائيل"

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة – ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، أن العشرات من الطلبات غمرت أمانة المحكمة الجنائية الدولية، للانضمام إليها لتكون "صديقة المحكمة" في الإجراءات المتعلقة بفحص صلاحية السلطة القضائية للمحكمة الدولية في النظر بالقضايا المتعلقة بالأراضي الفلسطينية.

وبحسب الصحيفة العبرية، فإن عدد كبير من الدول والمنظمات الحقوقية من جميع أنحاء العالم، سعت للمشاركة في المناقشات حول السلطة الإقليمية للمحكمة. مشيرةً إلى أن معظمها تؤيد الموقف الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن إسرائيل التي تميل إلى مقاطعة المناقشات حتى لا تضفي عليها الشرعية، جندت عددًا كبيرًا من جهات لا تمثلها بشكل رسمي من أجل تأييد موقفها.

ووفقًا للصحيفة، فإن إسرائيل استغرقت جهدًا كبيرًا لإقناع الدول التي تدعم موقفها بالانضمام لتلك الإجراءات، وخاصةً البلدان الليبرالية نسبيًا والتي لها وزن كبير في المجتمع الدولي مثل ألمانيا.

وأشارت إلى أن الفريق الإسرائيلي المسؤول عن القضية، عمل على توظيف خبراء مشهورين في القانون الدولي منهم أشخاص كانوا سابقًا في مهام دولية من الخارجية الأميركية وغيرها، وقد انضموا بالفعل إلى الجانب الإسرائيلي، واعتبروا خلال تقديم طلباتهم أن المحكمة لا تستطيع تحديد الحدود الدقيقة للأقاليم طالما أنها تخضع لخلاف سياسي، وأن محاولة القيام بذلك ستؤدي إلى تآكل وضعها المحايد.

ومن بين الطلبات المقدمة للانضمام للمحكمة، كان من ريتشارد فولك الأستاذ في القانون الدولي، والذي سبق وأن عينته الأمم المتحدة في منصب المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، والذي قال في طلبه إن اختصاص المحكمة ينطبق على جميع الأراضي التي تعتبر محتلة بموجب القانون الدولي.

كما قدم دينس روس الدبلوماسي الأميركي السابق طلبًا جادل فيه بأن معرفته باتفاقيات أوسلو تسمح له بالتعبير عن رأيه بشأن إسهامه في سيادة السلطة الفلسطينية على المناطق، وذلك بالرغم من أن إدارة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون والذي عمل معه روس، لم تعترف بسلطة المحكمة على الإطلاق.

ووفقًا للصحيفة، فإن المفاجأة كانت بشكل خاص من قبل دائرة المستشار القانوني العام للدفاع لدى المحكمة الجنائية الدولية (OPCD)، والتي رأت في طلبها أن إدارة مسألة سلطة اختصاص المحكمة يجب أن لا يتم تحديدها مسبقًا، بل يجب مناقشتها خلال لائحة الاتهام، وذلك لحماية حق المتهمين

في المستقبل بإثارة القضية في محاكماتهم، لأن محكمة الجنايات الدولية تحاكم أشخاصًا معينين في قضايا معينة وليس دول.

القدس، القدس، 2020/2/16

٣١. مدون إسرائيلي زار السعودية: المملكة تشبه أميركا أكثر من الشرق الأوسط

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة – وصف مدون إسرائيلي يدعى أليكس ليفشين، زار المملكة العربية السعودية منذ أيام، بأنها دولة تشبه الولايات المتحدة الأميركية، أكثر مما تشبه دول الشرق الأوسط.

وأوضح ليفشين في حديث لصحيفة يديعوت أحرونوت، نشر اليوم الاثنين، أنه توجه إلى السعودية بجواز سفره الروسي، إلا أنه تبين للسلطات المحلية عبر أحد المعابر الحدودية أنه لم يكن عليه أي ختم مغادرة من قبرص بعد وصوله منها عبر طائرة، فأظهر لهم جواز السفر الإسرائيلي، وابتسم له رجال الأمن في المملكة، وقالوا له هذه المرة ستدخل السعودية كإسرائيلي. وفق زعمه.

وادعى ليفشين أنه أول من دخل السعودية كإسرائيلي مستخدمًا الإذن الجديد للسماح للإسرائيليين بدخول المملكة. مشيرًا إلى أنه قام بجولة رائعة في السعودية.

ووصف سكان السعودية بأنهم ودودون بشكل خاص، على الرغم من عدم اعتيادهم على وجود السياح منذ سنوات طويلة جدًا.

وزعم أن السعوديين الذين قابلهم وعرفوا أنه من إسرائيل، أبدوا اهتمامهم به وبالعلاقات بين البلدين، وقالوا له إن حلمهم هو المجيء إلى إسرائيل كسائحين. وفق إدعائه.

وقال "المملكة العربية السعودية ضخمة ومختلفة، تشبه أميركا أكثر من الشرق الأوسط، هناك الكثير من الأوروبيين والأميركيين الذين يأتون إلى العمل، والرواتب التي يحصلون عليها هنا مجنونة وتبدأ من 10 آلاف دولار شهريًا". وبين أن بعض القواعد لا زالت فاعلة مثل إغلاق المطاعم والمحال عند الصلاة، وهو أمر لا يمكن مشاهدته في دول مثل العراق وسوريا واليمن وليبيا والتي أشار إلى أنه زارها في رحلات مختلفة سابقًا.

القدس، القدس، 2020/2/17

٣٢. الشرطة الإسرائيلية تحتجز فتاة ألقت تفاحة على نتنياهو

القدس–(الأناضول): احتجزت الشرطة الإسرائيلية، مساء السبت، فتاة ألقت تفاحة نحو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. لكن حسب صحيفة "جورزاليم بوست" الإسرائيلية، يبدو أن الفتاة –عندما

ألقت التفاحة– كانت تقصد رئيس بلدية نتانيا ميريام فيربرغ، الذي كان يتواجد إلى جوار نتنياهو في المؤتمر الانتخابي.

القدس العربي، لندن، 2020/2/16

٣٣. استطلاع: 25% يؤيدون حكومة برئاسة غانتس بدعم خارجي من المشتركة

أيد 25% من المشاركين في استطلاع نشرته القناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية، اليوم الأحد، تشكيل حكومة ضيقة برئاسة رئيس كتلة الوسط – يمين "كاحول لافان"، بيني غانتس، بدعم خارجي من جانب القائمة المشتركة.

ووصف 58% من مؤيدي تشكيل حكومة كهذه أنفسهم بأنهم ينتمون إلى الوسط – يسار، وقال 6% إنهم يمينيون.

وأجاب 58% على سؤال بهذا الخصوص إنهم يعارضون تشكيل حكومة كهذه. ووصف 81% من المعارضين أنفسهم بأنهم يمينيون، وقال 22% من المعارضين لتشكيل حكومة كهذه إنهم ينتمون إلى الوسط – يسار. وقال 19% إنه ليس لديهم موقف، و13% قالوا إنهم ينتمون لكتلة اليمين، و20% لكتلة الوسط – يسار.

يشار إلى أن غانتس أعلن أنه على خلاف واسع مع القائمة المشتركة بكل ما يتعلق بالمواقف السياسية، وطالب النواب العرب بالتنكر لقوميتهم، وقال إنهم يرفض إشراكهم في حكومة يشكلها، فيما ادعى رئيس المشتركة، أيمن عودة، أن القائمة لن توصي بتكليف غانتس بتشكيل حكومة، تشمل رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان.

وفي استطلاع آخر، نشره موقع "واللا" الإلكتروني، اليوم، قال 30% من الناخبين الحريديين إنهم لا يرفضون حكومة يشارك فيها القيادي رقم 2 في "كاحول لافان"، يائير لبيد، الذي يرفض حزب شاس وكتلة "يهدوت هتوراة" الحريديين وجوده في حكومة يشاركان فيها.

ووفقا للاستطلاع، الذي أجراه معهد الاستطلاعات "أسكاريا" الحريدي، قبل أسبوعين من انتخابات الكنيست، فإن 27.9% من الناخبين الحريديين قالوا إنهم لا يعرفون ما إذا "كان شرعيا أن تجلس الأحزاب الحريدية في حكومة مع يائير لبيد" و7.7% أجابوا بأن الجلوس مع لبيد شرعي.

ورفض 64.4% من الناخبين الحريديين إمكانية مشاركة لبيد في حكومة تشارك الأحزاب الحريدية فيها. ومن الجائز أن الناخبين الذين قالوا إنهم "لا يعرفون" أجابوا بهذا الشكل لأنهم يعتمدون على موقف الحاخامات من هذه المسألة وليس لديهم موقف حول هذا الموضوع.

وتبين من الاستطلاع أن المعارضة لمشاركة لبيد في حكومة يشارك فيها الحريديين تتراجع كلما انفخض سن الناخب، وأن الشبان يعارضون هذه الإمكانية أقل. كذلك فإن المعارضة بين الحريديين الشرقيين، مؤيدي شاس، أكبر من معارضة الحريديين الأشكناز، مؤيدي "يهدوت هتوراة. وقد عارض 76% من ناخبي شاس و64.2% من ناخبي "يهدوت هتوراة" إمكانية مشاركة لبيد.

وتلمح نتائج هذا الاستطلاع إلى تغييرات في المجتمع الحريدي بشكل عام، بعد أن رفض السنوات الماضية أية إمكانية لمشاركة لبيد، في أعقاب سلسلة خطوات قادها ضد الحريديين، أثناء مشاركته في حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو، وبينها فرض التجنيد الإلزامي للجيش على الشبان الحريديين.

وأجري الاستطلاع على عينة مؤلفة من 650 رجلا وامرأة حريديين في 33 بلدة. وحسب معهد "أسكاريا"، فإن عدد الحريديين في إسرائيل يبلغ 1,125,000، بينهم 506,000 أصحاب حق اقتراع. وصوت 268,775 من الحريديين (55%) لصالح "يهدوت هتوراة في انتخابات الكنيست الأخيرة، في أيلول/سبتمبر الماضي.

وحسب الاستطلاع، فإن 53.7% قالوا إنهم سيصوتون لصالح "يهدوت هتوراة، و24% لشاس، و11.4% لم يقرروا لمن سيصوتوا، بينما قال 6.7% إنهم لن يصوتوا.

عرب 48، 2020/2/16

٣٤. عائلات الأسرى تدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" لإنهاء جرائم التعذيب بحق أبنائهم

رام الله: دعا أهالي الأسرى الذين تعرضوا للتعذيب في سجون الاحتلال، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية للضغط على إسرائيل لإنهاء جريمة التعذيب بحق الأسرى، ووضع حد للحصانة التي يتمتع بها المحققين في سجون الاحتلال.

وتطرق أهالي الأسرى خلال مؤتمر صحفي نظم، اليوم السبت، في بلدية رام الله، إلى تفاصيل ما تعرض له الأسرى من تعذيب جسدي ونفسي، وضرورة الالتفاف حولهم وإعلاء صوتهم.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر إن مسألة التحقيق العنيف ليست بالسياسة الجديدة على حكومة الاحتلال، فمنذ بداية الاحتلال سقط عشرات الأسرى نتيجة التعذيب الوحشي، مشيرا إلى أنه في الفترة الأخيرة، وتحديدا خلال فترة اعتقال سامر العربيد، حيث صدر قرار بالتحقيق معه، وأعطت محكمة الاحتلال المحققين كل الصلاحيات لانتزاع الافادات منه.

من جانبها، أوضحت وزيرة الصحة مي كيلة أن سلطات الاحتلال تمارس التعذيب بشكل ممنهج وعلى نطاق واسع، الأمر الذي خلف العديد من الاعاقات الجسدية والنفسية بحقهم، ما يستوجب على الجميع التدخل للجم السلطات ومحاسبتهم على جرائمهم.

ولفتت الى أن الوزارة تقوم بكل ما يلزم لعلاج الذين تعرضوا للتعذيب في سجون الاحتلال، والعمل على إعادة تأهيلهم بالتعاون مع كافة الجهات، إضافة إلى التنسيق الدائم للتواصل مع المؤسسات الحقوقية من أجل وضعهم في صورة ما يتعرض له الأسرى.

بدوره، قال عضو الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء عيسى قراقع إن سياسة التعذيب مستمرة ولكنها تصاعدت بشكل ملحوظ نتيجة عدم وجود رادع لحكومة الاحتلال، وبات التعذيب بهدف التسلية واشباع الرغبات، وهي وسيلة لتدمير الأسير جسديا ومعنويا، وليس من أجل نزع اعترافات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/15

٣٥. فلسطينيو العراق: التضييق علينا دوافعه سياسية ولا تنازل عن حق العودة

بغداد ـ محمد الملحم: تجمع عدد من فلسطينيي العراق في نادي حيفا شرقي العاصمة العراقية بغداد، للتنديد بالتضييق الذي فرضته مفوضية شؤون اللاجئين الأممية عليهم خلال الفترة الأخيرة، مطالبين في الوقت ذاته بحق العودة إلى فلسطين.

وأقيم التجمع الفلسطيني داخل "نادي حيفا الرياضي" في بغداد، بدعوة من ناشطين أطلقت الأسبوع الماضي، للفت الأنظار تجاه سلسلة المضايقات التي تعرضوا لها خلال الفترة الماضية على يد مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، والتي قامت بإلغاء بدلات السكن لمئات الفلسطينيين في العراق، مع تأخير غير مبرر لمقابلات مقررة مسبقا معهم من المفترض أن تكون لتصحيح موقفهم القانوني والإنساني.

وغابت عن التجمع السفارة الفلسطينية في بغداد، إذ لم يحضر السفير أحمد العقل، أو أي من موظفي السفارة رغم علمهم المسبق بمكان وموعد التجمع، والذي رفع المشاركون فيه شعارات من بينها، "لا نريد شيئا. أعيدونا إلى فلسطين"، و"نطالب بحق العودة إلى وطننا"، كما طالبوا بإطلاق سراح معتقلين في السجون العراقية، وبعضهم معتقل منذ الغزو الأميركي، فضلا عن إجلاء مصير من تم اختطافهم.

وتراجع عدد الفلسطينيين في العراق كثيراً بعد الاحتلال الأميركي عقب سلسلة استهدافات أدت إلى مقتل وإصابة واعتقال المئات منهم، ثم تبعتها حملة طرد وتهجير للآلاف بعد عام 2006، نفذتها مليشيات مسلحة.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/16

٣٦. الاحتلال يعتقل 11 مواطنا بينهم فتية من الضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، واليوم الأحد، 11 مواطنا من الضفة، بينهم فتية. وقال نادي الأسير، في بيان، إن أربعة شبان جرى اعتقالهم من بيت لحم، فيما جرى اعتقال لثلاثة مواطنين من الخليل، يُضاف إلى معتقلين من بلدة يعبد جنوب غرب جنين. ومن بلدة سلوان بمدينة القدس، اعتقل الاحتلال ثلاثة فتية. يُشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين 19 مواطنا من الضفة، بينهم أطفال، غالبيتهم من الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/15

٣٧. جيش الاحتلال يجرف مساحات من أراضي بورين جنوب نابلس

محافظات – "الأيام"، وفا: جرفت قوات الاحتلال، أمس، مساحات من أراضي قرية بورين جنوب نابلس، وأعادت إغلاق المدخل الرئيسي لقرية دير نظام غرب رام الله، وداهمت عدداً من المحلات التجارية في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، كما لاحقت رعاة الماشية في منطقة "البرج" بالأغوار الشمالية، فيما أغلقت مجموعة من المستوطنين طريقاً زراعية جنوب الخليل.

الأيام، رام الله، 2020/2/17

٣٨. وزير خارجية الأردن: لا يمكن تحقيق السلام من دون زوال الاحتلال

ميونخ: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، خلال مؤتمر ميونخ للأمن، إن خطورة التحديات التي تهدد العملية السلمية تتطلب أن يتحرك المجتمع الدولي بشكل فاعل وسريع لإيجاد أفق حقيقي للتقدم نحو السلام العادل الذي تقبله الشعوب. وأكد أن حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، هو سبيل السلام الدائم الذي يشكل ضرورة لكل المنطقة. وحذّر من أن أي اعتقاد أن السلام الشامل يمكن أن يتحقق عبر القفز فوق القضية الفلسطينية وهم لا قاعدة له. وشدد على أن السلام لا يمكن تحقيقه من دون زوال الاحتلال.

الغد، عمّان، 2020/2/16

٣٩. نوّاب أردنيون يطلقون "مليونية حق العودة"

عمّان: أعلن نوّاب أردنيون، أمس الأحد، إطلاق حملة "العودة.. حقي وقراري" لجمع مليون توقيع حول حق العودة والتعويض لكافة اللاجئين الفلسطينيين، وتسليمها إلى الأمم المتحدة. وقال رئيس

لجنة فلسطين البرلمانية يحيى السعود، إن الحملة ستنطلق من الأردن، الخميس المقبل؛ وتنتهي بتسليم حصيلتها إلى مركز العودة الفلسطيني في لندن؛ قبل إرسالها إلى المنظمة الأممية.

الخليج، الشارقة، 2020/2/17

٤٠. خبير أردني يحذر من المخاطر المائية التي ستنتج عن صفقة القرن

عمان: حذر الخبير ووزير المياه الأردني الأسبق الدكتور حازم الناصر، من تجاهل صفقة القرن للملف المائي، مطالبا بلاده رسمياً برفض هذه الصفقة تماماً بسبب المخاطر المائية التي تنتج عنها. واعتبر أن تجاهل الملف المائي ينم بوضوح عن سوء نية تجاه إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران. وأوضح بأن القائمين على صفقة القرن يعلمون جدياً بأن دولة فلسطين لن تقوم بدون مخطط مائي طويل الأمد قابل للاستمرار والاستدامة. مبيناً أن "إسرائيل" ضمن الصفقة لم تتخذ من المياه ومواردها مناطق حدودية مع الفلسطينيين لأن الاستراتيجية تغيرت في ظل وجود فائض من الغاز. ولاحظ أن الصفقة ركزت في مشاريعها على شبكات المياه والخطوط الناقلة من الداخل الإسرائيلي باتجاه الضفة وسيناء وغزة والأردن وتجاهلت بالوقت نفسه الاتفاقيات المبرمة سابقا ومن بينها اتفاق ناقل البحرين.

القدس العربي، لندن، 2020/2/16

٤١. أمين عام حزب الله: صفقة القرن هي صفقة إسرائيلية تستهدف لبنان

وكالات: ذكر الأمين العام لحزب الله في لبنان حسن نصرالله، "إن صفقة القرن ليست صفقة لأنّه لم يحصل تشاور مع الفلسطينيين حولها بل هي خطة إسرائيلية تبناها ترامب لتصفية القضية الفلسطينية". وأضاف "خطة ترامب تطال لبنان في جوانب عدة فهي تعطي الأراضي اللبنانية المحتلة لإسرائيل فضلا عن توطين اللاجئين، وفي لبنان هناك رفض شامل للتوطين". مستطردا بالقول "إذا كان هناك في لبنان من يتحدث عن مخاوف من التوطين علينا احترام تلك الهواجس".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/16

٤٢. ضغوط أمريكية جديدة على لبنان لإطلاق سراح العميل عامر فاخوري

دخلت عضو الكونغرس الأمريكي جاين شاهين على خط الضغوط الأمريكية لإطلاق سراح العميل عامر فاخوري، مهدّدة بلائحة عقوبات تطال المسؤولين عن سجنه. وقالت في مقابلة مع محطة "فوكس نيوز"، أن "على الحكومة اللبنانية أن تفهم أنه ستكون هناك عواقب بسبب هذا الاحتجاز".

كما أن "على الحكومة الأمريكية أن تعمل ما في وسعها، بما في ذلك العقوبات، لإعادته إلى عائلته".

الاخبار، بيروت، 2020/2/17

٤٣. يديعوت أحرونوت: الأجواء السودانية باتت مفتوحة أمام الطائرات الإسرائيلية

رام الله– ترجمة خاصة: كشف موقع يديعوت أحرونوت، الأحد، أن طائرة إسرائيلية، استخدمت أجواء السودان لدى عودتها من جمهورية الكونغو الديمقراطية نهاية الأسبوع الماضي. وذلك لأول مرة منذ لقاء نتنياهو، مع رئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان، في أوغندا منذ أسابيع. وأوضح الموقع، أن الطائرة في الذهاب شقت طريقها لنحو 7 ساعات، في حين عادت باستخدام المجال السوداني بوقت استمر 5 ساعات ونصف.

القدس، القدس، 2020/2/16

٤٤. أبو الغيط في مؤتمر ميونيخ الأمني: الدول العربية لم ولن تتخلى عن حل الدولتين

القاهرة – سوسن أبو حسين: خلال جلسة لمناقشة القضية الفلسطينية عُقدت ضمن فاعليات مؤتمر ميونيخ الأمني، قال أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن الفلسطينيين عانوا الكثير من الخسارة، ولكنهم لم يُهزموا ولن يستسلموا، مُضيفاً أنه إذا قرر الفلسطينيون شيئا بخصوص مستقبلهم فإن الدول العربية كلها سوف تؤيدهم، رافضاً ما يُثار حول اختفاء القضية الفلسطينية. وحذر خلال مداخلته من أن بديل حل الدولتين معروفٌ، وهو حل الدولة الواحدة التي تضم شعبين، عِلماً بأن الشعب الفلسطيني سوف يكون أكثر عدداً في المستقبل القريب، ومن ثمَّ فإن هذه الدولة لن تكون ديمقراطية. وشدد أبو الغيط على أن مبادرة السلام العربية تُمثل أسس التسوية السلمية مع "إسرائيل" من وجهة النظر العربية، ولكن الإسرائيليين لم يقبلوا بها، لافتاً ألى أن مواقف الفلسطينيين خلال جولات التفاوض المختلفة مع الإسرائيليين عكست قدراً هائلاً من العقلانية والاعتدال، إذ قبلوا بدولة منزوعة السلاح، وقبلوا بوجود قواتٍ دولية بينهم وبين "إسرائيل" لطمأنة الأخيرة، بل قبلوا حتى أن تكون هذه القوات من حلف الناتو أو من الولايات المتحدة الأمريكية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/16

٤٥. وزير الخارجية السعودي: أي اتفاق سلام يجب أن يكون وفقاً للشروط الفلسطينية

رام الله – ترجمة خاصة: قال وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، إن تطوير العلاقات بين السعودية و"إسرائيل"، سيكون فقط بعد توقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وأكد في تصريح خاص لمراسل صحيفة معاريف خلال مؤتمر ميونيخ الأمني، أن أي اتفاق سلام يجب أن يكون وفقاً للشروط الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/16

٤٦. وزير خارجية إيران: صفقة القرن ستؤدي إلى مزيد من "العنف"

رام الله – ترجمة خاصة: قال محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني، إن خطة السلام التي وضعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ستؤدي إلى مزيد من العنف ضد "إسرائيل" وقد تمتد للمنطقة. ورفض في تصريح لمراسل صحيفة معاريف على هامش مشاركته في مؤتمر ميونيخ الأمني، إلقاء اللوم على أي أعمال "عنف" في الشرق الأوسط، ضد إيران.

القدس، القدس، 2020/2/16

٤٧. محاولة قطرية لتهدئة الأوضاع في قطاع غزة بعد إخفاق الجهود المصرية والأممية

ذُكر أن المندوب القطري، محمد العمادي، سيصل إلى غزة نهاية الأسبوع الجاري في محاولة جديدة لتهدئة الأوضاع بعد إخفاق الجهود المصرية والأممية، كما أنه سيعمل على صرف دفعة جديدة من المنحة القطرية لسبعين ألف أسرة فلسطينية، لكن الزيارة قد تتأجّل أسبوعين، أي إلى ما بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية، كي لا تشكّل حرجاً لنتنياهو.

الاخبار، بيروت، 2020/2/17

٤٨. وزراء الاتحاد الأوروبي يبحثون خطة "صفقة القرن" وضغوط إسرائيلية لمنع صدور قرار ضدها

نشرت **الخليج، الشارقة، 2020/2/17** نقلاً عن وكالات، أن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي سيبحثون اليوم خطة "صفقة القرن" الأمريكية، فيما تسعى "إسرائيل" إلى إحباط قرار ضد الصفقة. وذكرت صحيفة هآرتس، امس الأحد، أن الخطوات التي قد يتم إقرارها ليست واضحة بعد، لكن على ما يبدو أنها ستكون في الجانب التصريحي، مثل الإعلان رسمياً، أن الاتحاد الأوروبي يعارض "صفقة القرن"، أو اتخاذ قرار بإعادة النظر في موقف الاتحاد الأوروبي من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وذكر **موقع قدس برس، 2020/2/17** من الناصرة، أن صحيفة "هآرتس" كشفت النقاب عن أن مجموعة من الدول الأوروبية بقيادة لوكسمبورغ سيطالبون خلال الاجتماع بتعزيز مبادرة لاعتراف مشترك بـ"الدولة الفلسطينية" كرد ضد خطة "صفقة القرن". ولفتت إلى أن "إسرائيل قلقة من المبادرة وتعمل على كبحها. ولذلك قامت بتمرير رسائل إلى دول من الممكن أن تؤيد العملية؛ جاء فيها أن هذا ليس الوقت المناسب للاعتراف أحادي الجانب بالدولة الفلسطينية، لأن هذا يمكن أن يحبط مفاوضات مباشرة بين الأطراف حول تسوية نهائية".

٤٩. وزيرة خارجية السويد: نحتاج لحل يساهم فيه الفلسطينيون وليس فرض خطة عليهم

ستوكهولم: قالت وزيرة خارجية السويد آن ليندي "إننا نحتاج إلى حل يساهم فيه الفلسطينيون بشكل مباشر وليس فرض خطة عليهم دون مشاركتهم فيها". وأضافت، في مقابلة خاصة مع تلفزيون فلسطين، "إننا نريد أن يكون الاتحاد الأوروبي أكثر نشاطا ويساهم في هذه القضية". وأكدت أن الموقف السويدي واضح جداً لجهة تأييد حل الدولتين، فلسطين و"إسرائيل"، تعيشان جنبا لجنب في سلام وأمان ضمن حدود آمنة ومعترف بها دولياً، وتكون القدس عاصمة مشتركة للدولتين. مشيرة إلى أن الخطة الأمريكية لا تعتمد على القرارات الدولية بشأن الحدود المتفق عليها بين الطرفين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/16

٥٠. كندا: نجاح أو فشل صفقة القرن مرهون بالعودة لطاولة المفاوضات

أوتاوا: نقل موقع "i24 news" العبري عن رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو قوله، إن نجاح أو فشل خطة السلام الأمريكية "صفقة القرن" مرهون بقدرتها في إعادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات. مستدركاً بالقول "لكن على ما يبدو فإن ذلك لا يتحقق الآن". وحول إمكانية مشاركة كندا في مبادرة سلام متعددة الأطراف، قال ترودو إنه سيدعم "كل مبادرة من شأنها الدفع بحل الدولتين للشعبين".

موقع قدس برس، 2020/2/15

٥١. الاتحاد العام لنقابات عمال البرتغال يدين "صفقة القرن"

لشبونة: دان الاتحاد العام لنقابات عمال البرتغال (CGTP) "صفقة القرن" الأمريكية، وطالب بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي والوقف الفوري للاستيطان، وبإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران، وعاصمتها القدس الشرقية، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالصراع العربي

الإسرائيلي. وقد جاء ذلك ضمن أولى قرارات مؤتمر الاتحاد المنعقد حالياً في العاصمة البرتغالية لشبونة، والذي شارك فيه الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد.

القدس، القدس، 2020/2/16

٥٢. اللوبي الإسرائيلي يعادي نائبة أمريكية لتعاطفها مع الشعب الفلسطيني

واشنطن – وفا: شنت لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (ايباك) هجوماً على النائبة الديمقراطية بيتي مكولوم بسبب تعاطفها مع الشعب الفلسطيني عبر اعلانات مدفوعة الثمن نشرتها على موقع "فيسبوك". من جهتها قالت مكولوم إن "الإعلانات المسيئة هي سمة وسخة ودائمة للحياة السياسية الأمريكية، ولكن الإعلانات التي تنشرها (ايباك) وصلت إلى مستويات جديدة من الانحطاط". إلى ذلك، فوجئ اللوبي الإسرائيلي بالهجوم المضاد من قبل البرلمانية، وسحب على الفور الإعلانات، لكنه زعم أنهم "يشعرون بالقلق إزاء عدد صغير من الديمقراطيين الذين يقوضون العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل".

الشرق، الدوحة، 2020/2/16

٥٣. "فاينانشيال تايمز": أمازون تستغل نفوذها التجاري لمساومة الفلسطينيين على دولتهم

قالت صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية، في تحقيق نشرته الأحد، إن شركة أمازون تستغل نفوذها التجاري لمساومة الفلسطينيين على هويتهم ودولتهم، إذ تطالبهم بوضع اسم "إسرائيل" على عناوين الشحنات المرسلة إليهم بالبريد ليستفيدوا من الخدمة المجانية المقدمة لسكان المستوطنات الإسرائيلية. من جهته ادعى الناطق باسم "أمازون"، نيك كابلين، أنّ "هذا التناقض عبارة عن مشكلة لوجستية، وليس علامة على أي اعتبار آخر". موضحاً أنهم أطلقوا "في نوفمبر عرضاً للشحن المجاني للعملاء داخل إسرائيل، لكن هذا العرض لا يشمل الأراضي الفلسطينية".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/17

٥٤. عبّاس ورفضه المائع الخطة الأميركية

لميس أندوني

بغض النظر عن الموقف من الرئيس الفلسطيني محمود عبّاس (أبو مازن)، فإن استمراره في إعلان رفضه الخطة الأميركية – الإسرائيلية للسلام في الشرق الأوسط ضروري، وفي غاية الأهمية، بل هو الموقف الأهم بين المواقف الرسمية العربية، ولكن الموقف اللفظي، من دون تقديم رؤية

استراتيجية لمواجهة مخطّط تصفية القضية الفلسطينية مضيعة للوقت، وتمييع للموقف الشعبي الفلسطيني، فالمطلوب هو الاستنهاض الشعبي، وليس الاحتواء والتخدير.

الأخطر هو طبيعية المناورات التي تتبعها القيادة الفلسطينية، وخصوصا أبو مازن، والتي تُفقد الرفض قيمته، وتقزّمه إلى مجرد تهديد كلامي، لا أدوات له، فالمسألة مصيرية، لا تحتمل "الفهلوة" والتكتيكات الإعلامية قصيرة النظر. وقد تجسّدت هذه العقلية التي تفتقر إلى الجدّية في خطاب الرئيس أمام مجلس الأمن في الأمم المتحدة، حاول نسف الرواية الأميركية الإسرائيلية لكنه في الوقت نفسه تسبّب بضرر كبير، حين وضع هذا الموقف في سياق الخطة الأميركية من "رفض الإرهاب"، بهدف تقديم السلطة مجدّدا ضامنة لأمن إسرائيل.

يبدو أن أبو مازن لا يمكنه الإفلات من عقدة إثبات حسن السلوك للجانبين، الإسرائيلي والأميركي، وكأن الأمر يتعلق بخللٍ عند الشعب الفلسطيني يجب إصلاحه، حتى يكون مستحقا للحرية ولحقوقه الإنسانية والوطنية. تعبيرات الرئيس الفلسطيني التي عنت، ضمنيا، شيطنة المقاومة ووضعها في خانة الإرهاب مُذلّة ومرفوضة، وتتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة الذي يقول، بوضوح بحق أي شعب يرزح تحت الاحتلال باستعمال كل وسائل المقاومة، بما فيها العمل المسلح ضد قوات الاحتلال. ولكن عباس المسكون بعقلية "أوسلو" اختار الشروط الأمنية الإسرائيلية مرجعيةً، واختار لغة العدو المحتل بتجريم مقاومة الشعب الفلسطيني تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً.

ليس المقصود الدعوة إلى الكفاح المسلح، فلكل مرحلة ظروفها، وتحتاج قرارات استراتيجية، لكن التأكيد على شرعية كل أشكال المقاومة هو تأكيد على شرعية حقوق الشعب الفلسطيني، خصوصا أن إسرائيل وأميركا تحاولان تقويض كل أشكال المقاومة الفلسطينية وتجريمها. من حق التلفزيون الفلسطيني الرسمي بثّ برامج عن تاريخ النكبة، وعن محاربة حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات (إل بي دي إس) من الكيان الصهيوني في كل مكان، وكذلك حق السلطة نفسها بالذهاب إلى محكمة الجنايات الدولية لمقاضاة مجرمي الحرب الإسرائيليين، إذ إن القبول بالمفهوم الأمني الإسرائيلي – الأميركي في إطار "مكافحة الإرهاب" هو سحب شرعية الرواية الفلسطينية نفسها، وكل وسائل مواجهة الخطة التي يرفضها الرئيس الفلسطيني. ويجب التذكير أن المقاومة المسلحة وضعت فلسطين على خريطة العالم السياسية بعد النكبة، وهو أمر يعرفه أبو مازن تماما، لأنه صوّت في حينها على بدء حركة فتح عمليات مسلحة، كإعلان رسمي لانطلاقها ليلة رأس السنة عام 1965. ويجب التذكير بأنه في غياب قيادة موحدة وذات رؤية تحرّرية، لن ينتظر الشباب والشابات الفلسطينيون والفلسطينيات قرارا رسميا ببدء عملياتٍ ضد الجيش المحتل، والوضع مرشّح لعودة

العمليات الفردية التي شهدنا عددا منها في الأعوام الماضية، فنموذج الشهيد باسل الأعرج، وكل شاب اختار أن يرفع السلاح بوجه المحتل، راسخ في أذهان الجيل الجديد.

وعليه، إن تبجّح الرئيس الفلسطيني بمعلومات شاركها مع جهاز الشاباك (الأمن الداخلي) الإسرائيلي مهين ومشين. قد لا يكون الكفاح المسلح الأنسب في هذه المرحلة، ولكن قد تنضج ظروف تجعله خيار الشعب الفلسطيني، إذ إن الخطة الأميركية هي إعلان حرب شاملة ومتسارعة، ومن دون تجميل أو مواربة على وجود الشعب الفلسطيني نفسه. وشاء أبو مازن أم أبى، فإن استمرار مثل هذا التعاون الأمني هو مشاركة في هذه الحرب الإجرامية على الشعب الفلسطيني، فوقف التعاون الأمني مع الجانب الإسرائيلي يجب أن يكون عملياً وليس لفظياً، ولم ير الفلسطينيون أو العالم مؤشّرا على صدقية كلام القيادة الفلسطينية بقطع الاتصالات مع دولة الاحتلال، فكيف تنتظر من الدول العربية التي تجاهر بالتطبيع مع إسرائيل، بل وأيضا العمل ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية نفسها، أن ترتدع إذا كان رئيس فلسطين يتحدّث وفقا لمفهوم الأمن الإسرائيلي؟ لا يعني ذلك إعطاء تبريرات لعملية التطبيع المتسارعة والانخراط في المخطط الأميركي، وإنما لا يحق للرئيس الفلسطيني، ولأي مسؤول فلسطيني، ترويج العلاقات الأمنية الإسرائيلية، خصوصا أن الولايات المتحدة وإسرائيل تحاولان مأسسة الحلف الأمني العربي الإسرائيلي، تقويضا للأمن الاستراتيجي للشعب الفلسطيني، والأمن القومي العربي.

يعيق استمرار المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني المخطط الأميركي الإسرائيلي تقويض الأمن القومي العربي، وتوظيف ذلك لأغراض إسرائيل ومصالحها. ولذا نرى محاولات فصل فلسطين عن محيطها العربي، وبث ثقافة التطبيع، أي جعل الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين أمراً طبيعياً، لا علاقة له بالحقوق المشروعة والقانونية وغير القابلة للتصرّف لشعبٍ تحت الاحتلال، بل وهدف لعملية استعمارية استيطانية إحلالية عنصرية ممنهجة، واستبدال الحقائق برواية كاذبة مشوّهة عن أحقاد شعوب "متخلفة" و"عدم قبولها الآخر"، ورفضها الحضارة والمدنية"، بغرض قتل الرواية الفلسطينية والفكرة التحرّرية والاستقلالية في الوعي العربي.

القيادة الفلسطينية مطالبة بالوعي الكامل لدورها. وليس المقصود هنا السلطة الوطنية وقيادة حركة حماس والفصائل الفلسطينية، بل كل النخب الفلسطينية، فلا يمكن الهروب من هذا الدور الطليعي. وليست الدعوة هنا إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة، مع أننا نرى انتفاضات صغيرة هنا وهناك، فالانتفاضة لا تحدث بكبسة زر، إضافة إلى أننا في خارج أرض فلسطين، لا يحق لنا أن ندفع الشعب الفلسطيني إلى أتون التضحيات، ونحن نشجع من بعيد، كأننا نشهد مباراة كرة قدم. وإنما في

حال انطلاقة انتفاضة، فالخوف عليها من قرارات السلطة الفلسطينية نفسها، ومن حصار عربي سيسعى إلى خنقها.

المطلوب أولاً وقف التنسيق الأمني، وتنسيق اجتماعات للفلسطينيين في كل العالم، وجعل حق عودة اللاجئين الفلسطينيين شعارا موحدا لكل فئات الشعب، فهذا الحق هو جوهر القضية الفلسطينية. أما حل السلطة الوطنية فيجب أن يكون خطوة ضمن استراتيجية تحرّرية مدروسة، خصوصا أن بعضهم أخذ يدعو إلى حل السلطة الفلسطينية، لتوريط الأردن في قبول الإدارة الأمنية لما يتبقى من الأراضي الفلسطينية، بعد عمليات الضم والقضم الإسرائيلية. السلطة فاشلة وعاجزة، بل معرقلة لرؤية تحرّرية. هذا صحيح، ولكن آن الأوان للضغط باتجاه برنامج استراتيجي، يقرّر فيه الشعب الفلسطيني كل خطواته، بما فيها حلّ السلطة، وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها إطارا جامعا لا يقصي أحدا من الشعب الفلسطيني، ويمثل الجيل الجديد من الفلسطينيين.

ليس المقام هنا هو التقليل من أهمية رفض الرئيس أبو مازن الخطة الأميركية، ولا رفضه استقبال مسؤولي الإدارة الأميركية، ولكنه ما يزال يعبّر عن عقلية مهادنة ومحبطة، لا يمكن أن تقود هذه المرحلة. تعب أبو مازن، وفشل رهانه على اتفاق أوسلو، بل كانت لهذا الرهان نتائج مدمرة. ويجب أن يُخلي مكانه لقيادة فلسطينية جماعية، يكون جيل الشباب عمادها، ولا يكون الإحباط عنوانها.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/16

٥٥. هذا ما سيوقف هرولة بعض العرب نحو "الكيان"

ياسر الزعاترة

كان لقاء رئيس مجلس السيادة في السودان (عبد الفتاح البرهان) مع نتنياهو في عنتيبي بأوغندا؛ مفاجئا بكل المعايير السياسية، رغم وجود مؤشرات سابقة على اتصالات بين الطرفين.

ومصدر المفاجأة أنه جاء بعد أيام فقط من إعلان "صفقة القرن"؛ بما انطوت عليه من وقاحة استثنائية دفعت النظام العربي الرسمي (مثّله الاجتماع الوزاري للجامعة العربية) إلى رفضها، ومن ورائه منظمة التعاون الإسلامي.

والحال أن المواقف المذكورة التي بدت مفاجئة من وضع عربي كان يحمل سمات الانبطاح؛ ربما ساهمت في التعجيل بلقاء البرهان مع نتنياهو، وبالطبع من أجل تضميد جراح نتنياهو، وربما ترامب أيضا (صحيفة "معاريف" الصهيونية، وصفت قرار الجامعة العربية بأنه صفعة لترامب)، لا سيما أن كليهما يحتاجان ذلك في سياق انتخابي، بخاصة نتنياهو الذي طالما استخدم التطبيع العربي مع

كيانه في سياق دعايته اليومية، لا سيما أنه يدرك أهمية الأمر لمجتمع يعيش وسط غابة من العداء والرفض.

لم يخرج المشهد العربي من صدمة لقاء البرهان مع نتنياهو، حتى توالت الأنباء عن لقاءات متوقعة لزعماء عرب مع نتنياهو في القاهرة، وإن لم تثبت إلى الآن.

بالنسبة للقاء البرهان مع نتنياهو، لم نكن في حاجة إلى تقارير إعلامية وصحفية، وكلام لمصادر من هنا وهناك، حتى نعرف أن اللقاء قد تم بتوجيه من المحور العربي إياه، والذي كان يمنح ترامب ونتنياهو إشارات تأييد لـ"صفقة القرن"، بدليل حضور السفراء الثلاثة (الإمارات، عُمان والبحرين) لحفل إعلانها، بجانب البيانات الأولية المساندة لها مع بعض التحفظات.

إن الانتفاضة الشاملة في فلسطين، هي وحدها الكفيلة بوقف التطبيع، وهي وحدها التي ستمنع وضع صفقة القرن موضع التطبيق التدريجي دون توقيع

النظام السوداني الجديد كان وسيبقى أسير المحور الجديد؛ لأسباب مالية واقتصادية بطبيعة الحال، وهو محور له أولوياته المعروفة (الإسلام السياسي، تركيا، ربيع العرب، بجانب إيران بطبيعة الحال)، وهو ذاته المحور المتورط في التطبيع، والذي يذهب بعيدا في التشجيع عليه، وقد يساهم لاحقا في ترتيبات إقليمية تلتف على الرفض الفلسطيني والعربي للصفقة، بحيث يجري وضعها موضع التطبيق العملي، من دون الحاجة إلى توقيع من أحد.

ونعلم أن هذا المحور هو الذي سبق أن اقترح "أبو ديس" عاصمة للكيان الفلسطيني، وإن أنكر ذلك، وهو الذي ضغط ولا زال يضغط على محمود عباس في سياقات شتى، وإن تكرّم عليه الأخير بتصريحات متوالية تستر عورته أمام الناس.

ولما كان مشهد الالتفاف على رفض الصفقة بالغ الخطورة، وقد يفضي كما أشرنا إلى وضعها موضع التطبيع دون حاجة إلى توقيع؛ فإن الرد على ذلك لم يعد هامشيا، بل هو أكثر من ضرورة.

يعيدنا هذا الوضع الذي نعيشه اليوم إلى مشهد مشابه في أكثر التفاصيل؛ كان العرب يعيشونه بعد تقدم مسار "أوسلو" ما بين 1993، وحتى العام 2000، حيث تقدمت علاقات الكيان الصهيوني مع الوضع العربي والإفريقي والدولي على نحو دراماتيكي، لكن الوضع العربي الرسمي كان أكثر عافية بكثير مما هو عليه الآن؛ بخاصة المصري، فكان الوصف الذي اشتهر حينها (الهرولة)، وكانت مساعي لجمها عبر تحالف مصري سعودي سوري، لكن ذلك لم يكن كافيا، إذ أن ما أوقف الهرولة على نحو حاسم هي انتفاضة الأقصى بعد قمة كامب ديفيد صيف العام 2000.

كل ذلك يمنحنا نظرية بالغة الأهمية على هذا الصعيد؛ تقول إن الانتفاضة الشاملة في فلسطين، هي وحدها الكفيلة بوقف التطبيع، وهي وحدها التي ستمنع وضع صفقة القرن موضع التطبيق التدريجي

دون توقيع، وهي التي ستعيد ترتيب الوصلة العربية والإسلامية. وإذا كان عباس يقف حائلا دونها، فلا مناص من أن يلتقي كل شرفاء الشعب الفلسطيني، بما فيهم أبناء فتح على قلب الطاولة في وجهه (أو خليفته إذا تدخل القدر) ووجه الاحتلال، ومن يتواطؤون معه، والتحالف الميداني في الانتفاضة، تماما كما حصل في انتفاضة الأقصى.

هذه هي ضرورة الوقت الراهن، ولا وجود لأولوية تتقدم عليها، من دون أن ننسى أن لنشاطات القوى الحيّة في الأمة دور كبير في لجم مسيرة التطبيع الرسمي.

موقع "عربي 21"، 2020/2/16

٥٦. عوائق في طريق خطة كوخافي

عاموس هرئيل

بصورة مفاجئة تقريباً، أعلن الجيش الإسرائيلي، هذا الاسبوع، عودة نافذة الفرص الاستراتيجية. قبل نحو خمس سنوات أدت تطورات إقليمية مهمة – الاتفاق النووي سيئ الصيت مع إيران، والهزة في العالم العربي – الى الافتراض بأنه لا تلوح في الأفق حرب شاملة. ولهذا السبب اقترح الجيش الإسرائيلي في حينه تحويل مبالغ كبيرة من الاستعداد للهجوم المحتمل على إيران الى ضرورة تطوير القدرات العملياتية البرية.

وهذا ما حدث بدعم الحكومة، في إطار الخطة متعددة السنوات «جدعون» تحت قيادة رئيس الاركان السابق، غادي آيزنكوت، والذي يريد، الآن، وريثه، أفيف كوخافي، إطلاق الخطة متعددة السنوات القادمة «زخم»، التي هي أيضا تعتمد على تخصيص مبالغ كبيرة لتطوير قدرات متنوعة اضافية.

وإذا تم تطبيق هذه الخطة فهذا سيكون التغيير الاساسي بالنسبة للوضع في الأشهر الأخيرة، منذ أن تم جرّ هيئة الاركان رغم أنفها لتستخدم كجوقة مرافقة في التخويفات من حرب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. في الوقت الذي يقف فيه الايرانيون على الأسوار في سورية ويتم نصب صواريخ بعيدة المدى في اليمن وفي الخلفية يعتمل الخوف من استئناف المشروع النووي العسكري، خلق نتنياهو الانطباع بأن تدهورا سريعا سيؤدي الى حرب اقليمية تعتبر سيناريو معقولاً. هذا السيناريو يلزم بشكل طبيعي انضمام «ازرق ابيض» الى الائتلاف سريعاً بشروطه ورئاسته.

ولكن الرسالة التي تصل الآن من هيئة الأركان العامة هي أكثر تعقيدا وربما أكثر دقة، وهي أن إيران تقع تحت ضغط اقتصادي كبير، وهي لا تزال تسارع نحو الذرة؛ خطر حرب تقليدية مع الجيوش في احدى الدول المجاورة ليس مرتفعا، والجيش السوري بدأ في الانتعاش؛ الاردن ومصر لهما اتفاقات سلام مع إسرائيل، وحتى ثورات ضد الانظمة فيها لن تؤدي على الفور الى مواجهة

عسكرية. الخطر الرئيسي يتعلق بتدهور غير متعمد في قطاع غزة أو على الحدود الشمالية، حيث يمكن أن يؤدي الى اندلاع حرب. ولكن هذا التطور يوجد على الاجندة منذ بضع سنوات.

هذه الظروف تمكّن الجيش الإسرائيلي، حسب رأي كوخافي، من تكريس المزيد من الوقت والاموال لعملية بناء طويلة المدى. وهو يميل الى أخذ الأخطار من أجل أن يمنح الجيش زخماً في السباق امام العدو، ووضعه في وضع افضل، ازاء القدرات التي يطورها بالتدريج الاعداء وعلى رأسهم «قوة القدس» و»حزب الله» و»حماس». في الجانب الثاني يقف ما يسميه رئيس الاركان «جيوش الارهاب» – منظمات متناثرة، تمتلك مخازن سلاح وصواريخ بكميات أكبر مما تمتلكه دول المنطقة. هذه التنظيمات تستخدم أنظمة دفاع في المناطق الحضرية التي يصعب التعامل معها وتبلور في المقابل ايضا قدرات لاقتحام هجومي، بالأساس بوساطة قوات كوماندوز. والى جانب تهديد الصواريخ للجبهة الداخلية فإن تفوق إسرائيل التقليدي سيتم تحديه بخطوات مضادة: في الجو (صواريخ مضادة للطائرات)، في السايبر، وبوساطة الحرب الالكترونية.

في مركز الخطة متعددة السنوات يوجد، حسب رأي كوخافي، استعداد لحرب فجائية، الى جانب الحاجة الى التغير استعدادا لحرب مستقبلية. لا يوجد تناقض بينهما. بدأ الجيش الإسرائيلي بخطوات لتحسين القدرة على كشف انظمة العدو (التي في معظمها توجد داخل التجمعات السكانية المكتظة)، وتحليل سريع للمعلومات وضرب فعال وأسرع لعدد كبير من الاهداف. جزء كبير من الخطة يستند الى تحقيق هذه القدرات، التي توجد الآن في الاساس في القيادات في الخلف، وايصالها الى مستوى الشارع، أي الى الوحدة الفرعية الاصغر التي تحارب داخل شارع معين، في مدينة أو مخيم للاجئين. يرتبط هذا برفع الحواجز بصورة تكون فيها جميع الادوات المختلفة وجميع الوحدات مرتبطة في النهاية معا من خلال شبكة اتصالات مشتركة.

الجندي الموجود في الدبابة سينتظر

كوخافي من كبار هواة التفكيك والتركيب. هكذا تعامل مع مناصبه الكبيرة، ومنها رئيس الاستخبارات العسكرية وقائد المنطقة الشمالية. وهكذا هو يفعل، الآن، بصورة أكثر شدة مع الخطة متعددة السنوات. ورئيس الاركان هو رجل تسويق لا ينقطع، ويستثمر جهودا كبيرة في الترويج لخطته. القيادة العليا، كما يبدو، تقف حول الخطة متعددة السنوات. المعروضات بلا شك تبدو ممتازة. ومع ذلك تثير الخطة الشك. في لقاء استمر خمس ساعات مع مراسلين، هذا الاسبوع، لم تذكر وحدات الاحتياط ولو مرة واحدة. وقرار تقليص عدد الدبابات مرة اخرى سيقض مضاجع جنود مدرعات قدامى بالتأكيد.

فوق هذه الخطة تحلق ثلاث علامات استفهام رئيسية. الاولى اقتصادية: تتحدث وزارة المالية عن الحاجة الى تقليص 20 مليار شيكل من ميزانية الدولة لتغطية العجز، هذه السنة، و30 مليار شيكل في السنة القادمة. وهذا لا يتساوق مع وعود رئيس الحكومة بالاهتمام باحتياجات الجيش. فالجيش يمكنه حقا الاعتماد على 3.8 مليار دولار في السنة من اموال المساعدات الأميركية الى جانب اضافة خاصة تبلغ ملياري شيكل تمت المصادقة له عليها، هذه السنة، اضافة الى موارد من اعادة توزيعات داخلية في الميزانية. ولكن كل ذلك غير كاف من اجل احداث ثورة حقيقية، مثلما يخطط رئيس الاركان. هذه الامور مرتبطة بالمزيد من الاموال التي ستتأخر في الوقت الحالي على الاقل الى حين أن يتضح الوضع السياسي.

العلامة الثانية هي العنصر البشري. الخطة متعددة السنوات والمليئة بالتكنولوجيا المتطورة، لذلك هي ترتبط بجنود وضباط يكونون مدربين وأذكياء بما فيه الكفاية من اجل تشغيل الوسائل الجديدة. هنا توجد للجيش مشكلة طويلة المدى، آخذة في التفاقم، وتتعلق سواء بالدافعية للخدمة أو بالرغبة في التوقيع على الخدمة الدائمة. دون وجود عدد كاف من الجنود ذوي المؤهلات المناسبة فإن هذه الامور لن تتحرك بالوتيرة التي يطمح اليها رئيس الاركان.

علامة الاستفهام الثالثة ترافق رئيس الاركان من عقدين. البرامج المختلفة تعد في كل مرة بإعادة سلاح البر الى مكانته ووضع الهجوم البري الكبير في مكان متقدم في سلم الاولويات. هذه الامور يمكن أن تحدث من تلقاء نفسها، ازاء إطلاق أكثر من ألف صاروخ على الجبهة الداخلية في كل يوم من ايام الحرب، ولن يكون للحكومة ببساطة أي خيار عدا المصادقة على عملية برية واسعة. ولكن في جميع العمليات الاخيرة (حرب لبنان الثانية في 2006، والحروب الثلاث الاخيرة في غزة)، فإن التهديد البري كان أكثر تواضعا، والحكومات ترددت. وفي نهاية المطاف اختارت الامتناع عن القيام بعمليات كبيرة خوفا من خسائر كثيرة وانتقادات من قبل الجمهور. ربما أن الجيش عمل على شحذ الادوات في حال أن السياسيين ببساطة لم يسمحوا بإخراجه من الغمد.

هذه ليست اوقاتاً مريحة لكوخافي. فمن جهة يستمر عدم الوضوح في الميزانية حول الخطة متعددة السنوات. ومن جهة اخرى هناك حاجة الى الضغط على الكوابح ازاء مغامرات عسكرية محتملة سيجر اليها المستوى السياسي (ما زلنا نذكر ليلة الصواريخ على اسدود قبل الانتخابات الاخيرة في ايلول). ومن جهة ثالثة، يلوح الخطر بأن نتنياهو بشكل خاص سيعود وسيحاول تكريس الجيش لأغراض حملته الانتخابية.

في الخلفية يتطور قلق آخر. وجد الجيش نفسه في سلسلة من القضايا التي تهز مصداقيته في نظر الجمهور. هذا حدث حول غرق الطائرات في قاعدة سلاح الجو حتسور (الذي أخفى عن الجمهور

ثلاثة ايام)، وقضية تضخيم معطيات تجنيد الاصوليين، وحول موضوع أقل اهمية بكثير ثارت فضيحة بسبب الاحتفالات بتجنيد المغنية نوعا كيرل، التي كشفت وجود «مسار ابداعي» يمنح مجندين مشهورين اعفاءات مرفوضة. ايضا هذه القضية الصغيرة لم ترق لرئيس الاركان.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/2/15

٥٧. في محاولة يائسة: عباس أمام الاختبار الأخير في الأمم المتحدة

رونيت مرزان

"لسنا ضد اليهود. نحن مسلمون. والمسلم الذي يقول بأنه ضد اليهود أو ضد التوراة هو كافر". قال هذا ليس مفتياً مسلماً، بل محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية. كان هذا جزءاً من الخطاب الذي ألقاه في مجلس الأمن في الأسبوع الماضي. هذه جملة شجاعة وبعيدة المدى ولم تُسمع من قبل من أي زعيم فلسطيني، ولا حتى من ياسر عرفات الذي وقع على اتفاق أوسلو.

هذه كانت أقوالاً تلقائية، ويبدو أنها لم تكن في خطابه المكتوب. وليس مؤكداً أن من صاغوا الخطاب قد فرحوا لسماعها. هذه الجملة يمكن أن تثير انتقاداً شديداً ضد عباس من قبل تنظيمات المعارضة الفلسطينية، وعلى رأسها حماس، التي تعتبر "خطة القرن" فرصة لتوحيد الصفوف وجر السلطة الفلسطينية إلى تحطيم الأدوات مع إسرائيل.

ولكن أبو مازن غير قلق مما تفكر فيه المعارضة، والأكثر أهمية بالنسبة له هو إقناع أعضاء مجلس الأمن ودول الرباعية بأن السلطة الفلسطينية، لا حماس التي ما زال عدد من قادتها مأسورين بكراهية اليهود، هي العنوان الوحيد لقيادة التسوية السياسية. يفضل أبو مازن إدارة صراع دبلوماسي وسياسي ضد خطة القرن بدل ضبطه بعناق الدب الذي تقترحه تنظيمات المعارضة الفلسطينية من اليسار واليمين، والانجرار إلى مواجهة عنيفة مع إسرائيل. وجملة "ليكن ما يكون.. لن نتوجه للأعمال الإرهابية. فنحن لسنا إرهابيين"، تلك دوت في خطابه مرة تلو الأخرى إضافة إلى أقواله عن السلام والشراكة والجيرة الحسنة، في محاولة يائسة لإقناع مجلس الأمن بأن الوقت قد حان لمكافأته ومكافأة السلطة الفلسطينية على هذا الموقف.

من الصعب عدم التأثر من استمرار هذا الشخص الذي يطرق منذ أكثر من عقد باب الأمم المتحدة من أجل إقناع الدول الأعضاء فيها بمنحه أملاً للشعب الفلسطيني والاعتراف بحقه في إقامة دولته على حدود حزيران 1967 إلى جانب دولة إسرائيل. وفي خطابه الذي ألقاه في أيلول 2014 في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، اقتبس محمود عباس من قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود

درويش: "نحن مصابون بمرض لا شفاء منه، الأمل". وفي هذه المرة، أراد التوسل: "لا تقتلوا أمل الشعب الفلسطيني".

الجمعية العمومية للأمم المتحدة تحولت إلى حائط مبكى الفلسطينيين، ومحمود عباس يواصل القدوم إلى هذا الحائط مرة تلو الأخرى، رغم معرفته بأنه لا يوجد أي احتمال للحصول على أي شيء طالما هناك حق فيتو أمريكي. عباس خائب الأمل من الأمريكيين، لكنه حافظ في هذا الخطاب على ضبط النفس. وقد عاد وقال "لا لخطة القرن"، لكنه حرص على القول بأنها ليست فعل ترامب، بل نتيجة نصائح سيئة قدمت له. "ترامب ليس شخصاً كهذا. فأنا أعرفه. كانت بيننا محادثات جيدة جداً"، قال محمود عباس، وأوضح أن هناك أعضاء في الكونغرس وفي مجلس الشيوخ، و300 ضابط كبير خدموا في الجيش الإسرائيلي يقفون إلى جانبه في النضال ضد الخطة.

محمود عباس يريد الإقناع بأن خطة أحادية الجانب تفرض على الفلسطينيين لن تصنع السلام. وإذا فقد الشعب الفلسطيني أمله، فكل شيء سيتفجر. ومن أجل التخلص من التأثير السيئ للمستشارين الأمريكيين، ربما بدأ يفهم بأن عليه أن يقنع الإسرائيليين ودول الرباعية بأن الطريقة الأفضل من أجل التقدم نحو السلام والأمن هي إجراء المفاوضات المباشرة أو من خلال مؤتمر دولي.

يذكّر محمود عباس أعضاء مجلس الأمن بمحاولة إسرائيل والفلسطينيين الناجحة في المفاوضات المباشرة التي أدت إلى اتفاق أوسلو، الذي يطلق عليه "الاتفاق الانتقالي" الأفضل. وقد التقى أيضاً رئيس الحكومة الأسبق إيهود أولمرت، وتوصل معه إلى تفاهمات ربما كانت ستؤدي إلى اتفاق لولا المحاكمة وعقوبة السجن التي فرضت على أولمرت. اللقاء الحالي يمكن أن يعطي إشارات للجمهور الإسرائيلي بأن محمود عباس يريد العودة إلى تلك التفاهمات.

في نهاية حياته السياسية، يفهم عباس بأنه قد فوت عدداً من الفرص لتحقيق حل سياسي، ولا يجدر به أن يضع نفسه في صف واحد مع الحاج أمين الحسيني، الذي أنزل رفضه لخطة التقسيم النكبة على الفلسطينيين. وهو بالتأكيد يسمع نصائح السياسيين الفلسطينيين المخضرمين مثل زياد أبو زياد، بألا يرفض خطة القرن حتى لا يكون هذا خطأ مثل رفض خطة التقسيم.

لـ"أبو زياد" الكثير من الانتقاد للخطة، ولكنه يعتقد بأن الطريقة الأفضل والناجعة لمواجهتها هي الموافقة على الأجزاء الجيدة فيها والنضال من أجل تحسين الأجزاء السيئة من خلال مؤتمر قمة دولي. عباس الذي يعتبر في أوساط الكثيرين زعيماً رمادياً ووريثاً غير ناجح لعرفات، حيث حدث الانقسام الوطني الأشد والأكثر إيلاماً للشعب الفلسطيني في ولايته، يقف الآن أمام الاختبار الأخير، وربما الأهم في حياته السياسية.

أظهر عرفات شجاعة كبيرة عندما وقع على اتفاق أوسلو (بل وسماه "سلام الشجعان"). أما عباس فسيحتاج إلى واقعية سياسية وذكاء سياسي – ما يسمونه بالعربية "شطارة". وهذا الاتفاق إذا تم التوقيع عليه يمكن أن نسميه "سلام الحكماء".

هآرتس 2020/2/16

القدس العربي، لندن، 2020/2/17

٥٨. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2020/2/17